قياس الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة بابل

ا.م.د سلام هاشم حافظ & م.باحث: احمد إبراهيم راضي
كلية الآداب/جامعة القادسية

الخلاصة

الأمن النفسي حاجة مهمة للإنسان وان تحقيق هذه الحاجة يوفر للفرد الطمأنينة والاستقرار في المواقف التي يتفاعل مع نفسه وأسرته ومجتمعه. ويعد اشباع هذه الحاجة اساس حصول الفرد على التكيف والتوافق مع بيئته،لان ذلك يؤدي الى الاتزان الشخصي والتمتع بالصحة النفسية والشخصية السوية في المجتمع. ولما كان طلبة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع والجيل الذي سيتحمل المسؤولية ومواجهة التحديات في جميع مواقف الحياة ويعمل على قيادة المجتمع وتنميته وتقدمه وتنفيذ خططه التنموية بعد إكمال دراستهم ودخولهم سوق العمل والإنتاج، لذا ينبغي أن تخلو شخصياتهم من حالات التوتر والقلق وعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي.لذلك يرمي البحث الحالي إلى قياس الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة بابل .

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث على ما يأتي:

١- اعتماد مقياس ماسلو للشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي لقياس الشعور بالأمن النفسي وتألف المقياس في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز من ٤٧ فقرة

٢- تطبيق مقياس البحث على عيِّنة قوامها ٣٨٠ طالب وطالبة في جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ وبعد تحليل البيانات اسفرت نتائج البحث مايلي .

- ارتفاع مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا على وفق متغير التخصص (علوم صرفة ،علوم إنسانية) في: الشعور بالأمن النفسي .
- توجد فروق دالة إحصائيًا على وفق متغير النوع (ذكور ،إناث) في: الشعور بالأمن النفسي ولصالح الذكور .

وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث

تعد مرحلة الشباب من المراحل التي تتعرض للضغوط النفسية وصراعاتها التي تصل أحياناً إلى أزمات حادة تؤدي إلى اضطرابات سلوكية تؤثر في بناء شخصياتهم وحفظ توازنها، وأن التغييرات الحضارية والتكنولوجية غالباً ما ينعكس تأثيرها سلباً على الوضع النفسي للشباب. (العظماوي، ١٩٨٨: ٤٣) ومن المعروف أن الطلبة الجامعيين يشكلون العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث في المجتمع ولأهمية هذه الفئة يفترض أن يجري التعامل معهم بشكل يدل على دراية بتكوينهم النفسي مما يدفعهم إلى العمل والبناء بأقصى طاقاتهم (السلمان، ١٩٩٠: ٤٣)

كما أن للشعور بالأمن النفسي دور مهم في تطور شخصية الفرد ونموه المعرفي (Fatil & Reddy,1985,P12) .ويؤثر في جوانب عدة مهمة، مثل: دافع الانجاز،والإبداع الابتكارية،والتجديد (Leroy,1980,P1528)

ووفقاً لماسلو Maslow فان الأمن النفسي والصحة النفسية شيئان مترادفان (Panwar,1985,P17) .وبذلك يعد احد مظاهر الشخصية السوية وضرورة للتكيف الحسن يضاف إلى

ذلك فإن الشعور بعدم الأمان والطمأنينة ينعكس على أداء الفرد فيتحاشى الخبرات الجديدة والمواقف غير المتوقعة فيسعى للبحث عن الطمأنينة ويكون سلوكه كثير الشبه بسلوك الأطفال (Fontana,1981,P72)

ان إدراك الفرد لبيئته السيكولوجية يؤثر في الكيفية التي يدرك بها نتائج الاحداث (السلبية و الايجابية) التي تواجهه باعتبارها بيئة محبطة أو مشبعة فالمفاهيم الايجابية عنها تولد مشاعر الرضا،والثقة بالنفس ،والإحساس بالكفاية والاقتدار على مواجهة الظروف،والمواقف المحيطة به،فيتعامل معها دون قلق أو خوف، كل ذلك يساعد على تنمية مشاعر الأمن والطمأنينة ،إما المفاهيم السلبية فتقود الفرد إلى إدراك بيئته الآخرين كمصدر من مصادر القلق والتهديد والإحباط وينعكس ذلك على مشاعر الأمن والطمأنينة لديه (حسين،١٩٨٧،ص١٠٩)

ويمكن القول أن التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي مر بها مجتمعنا بكافة شرائحه وأطيافه قد أوجد تهديدات ومخاوف وحالة من فقدان الأمن لدى الأفراد. إذ يؤكد ماسلو على أن الشعور بالأمن يأتي من سيادة القانون والنظام والاستقرار وتوفير بيئة خالية من الخطر والتهديد (صالح ، ١٩٨٧ : ١٢٨) ويرى أن الإخفاق في إشباع حاجات الأمن سيجعل الفرد متوتراً غير متوافق نفسياً واجتماعياً.(التكريتي ، ١٩٩٥ : ٥٨) لذلك فان مشكلة البحث تتمثل بقياس الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين، الأمر الذي يعد مشكلة جديدة بالاهتمام والدراسة .

أهمية البحث

الحاجة للأمن النفسي من العناصر الحاسمة في استقرار حياة الإنسان وتحرره من أشكال الخوف والقلق والتوتر والصراع (التل،١٩٩٧ص.١٢) فهي من أهم مقومات خلو الفرد من الاضطرابات والعصاب . أن إشباع هذه الحاجة يعد مؤشراً على تمتع الفرد بالصحة النفسية التي يحتاجه الفرد في تكيفه الشخصي والاجتماعي لكي يكون عنصراً فاعلاً ومؤثراً ومنتجاً في المجتمع. (مطلك ،١٩٩٤،ص.١)

ومما يدل على أهمية هذه الحاجة وضرورة إشباعها ما ورد في القران الكريم من آيات كريمة .قال تعالى: ﴿الذين امنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾ (الأنعام، آية ٨٢) وقوله تعالى:﴿الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ (الرعد،أية ١٢٨). أن الخوف والقلق وغياب الاستقرار والكثير من أشكال العصاب والنزعات العصابية هي بعض نتائج فقدان الأمن النفسي وفي ذالك يشير ماسلو إلى أن أنماط معينة من المصابين بالعصاب مدفوعين بدرجة كبيرة للبحث عن إشباع حاجتهم للأمن النفسي. (Cole & Hall، 1970،pp390-395)

كذالك أكدت هورني على أهمية الأمن النفسي وترى أن ظهور الشخصية العصابية مرتبطة بفقدان الأمن النفسي.(شلتز ، ١٩٨٣ ، ص٩٦)

وأشار سوليفان أيضاً إلى أهمية الأمن النفسي واعتبر أن فقدان الأمن النفسي في حياة الأفراد يجعل علاقاتهم الاجتماعية سلبية. (كمال ، ١٩٨٨ ، ص١٤٢)

كما ذكر كاتل (١٩٦٦) نتيجة دراسته المستفيضة القائمة على التحليل العاملي أن القلق هو احد محكات الأمن النفسي يرجع القسم الأصغر منه إلى الوراثة وان للبيئة الأثر الأكبر في نشوئه . كما أشارت دراستي أيزنك وسلاتر إلى أن البيئة لها الدور الأكبر والرئيس في تنمية القلق وعدم الأمان. (سعد ، ١٩٩٩ ، ص٢٠)

لذلك فان أن عدم إشباع حاجة الأمن يجعل الفرد متوتراً أو أكثر قلقاً اتجاه مواقف الحياة اليومية ويكون اقل مرونة من غيره وأكثر حذراً إذ يكون جامداً متردداً فيستجيب لمواقف الحياة مدفوعاً بما يشعر به من مخاوف وعدم الأمن فيكون سلوكه غير فعال وغير منطقي. (العامري ، ١٩٩٩ ، ص:٣)

وهذا ما أكد عليه (القوصي) إذ ذكر إن فقدان الأمن يسبب الخوف وعدم الاستقرار مما يولد الكراهية نحو مصدر فقدان الأمن ومن ثم توجه الاعتداء نحوه(القوصي ، ١٩٥٢ ، ص:٧٥)

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى ارتباط الأمن النفسي بعدد من المتغيرات ففي مجال علاقة الأمن بالتوافق النفسي الاجتماعي توصلت دراسة ساتيفاثي واندير(Satyavathy & Andiar .1977) إلى وجود حالة ارتباطيه دالة بين الشعور بالأمن النفسي والتوافق النفسي والاجتماعي. (ألخالدي ، ١٩٩٠ ، ص:١٢)

وفي مجال علاقة الأمن النفسي بأساليب المعاملة ألوالديه أظهرت دراسة اوجاها و سينج (Ojaha & Singgh ,1988) أن الطلبة الذين يعاملون وفق أسلوب التسامح من قبل والديهم يشعرون بمستوى عالي من الأمن مقارنة بأقرانهم الذين يعاملون وفق أسلوب الإهمال (الموسوي ، ٢٠٠٢ ، ص:٦٠)

وفي مجال علاقة الأمن النفسي بالتحصيل الدراسي توصلت دراسة(ألصلاحي ١٩٩٥) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة . (ألصلاحي ، ١٩٩٥ ، الخلاصة)

وفي مجال علاقة الأمن النفسي بالنزعات العصابية بينت دراسة (بينت وجوردن Bennett & Cjndon) إلى أن هناك علاقة دالة بين الشعور بالأمن النفسي ونوع الاستجابات ذات النزعة العدوانية وكذلك تدل الأبحاث الإكلينيكية على أن كثير من اضطرابات السلوك أو عدم التوافق الاجتماعي ناتج من عدم الشعور بالأمن النفسي. (ألخالدي ، ١٩٩٠ ، ص:٩)

كذلك أوضح الدباغ (١٩٧٥) إلى أن الكثير من مظاهر السلوك الاجتماعي الغير مقبول يكون سببه فقدان الأمن النفسي.(الدباغ ،١٩٧٥ ،ص:٦٠٥)

وهذا ما يتفق مع ما توصلت أليه دراسة (الحسني ١٩٩٤) التي توصلت إلى أن فقدان الأمن يؤدي إلى ظهور أساليب سلوكية وقيم اجتماعية غير مقبولة (الحسني ،١٩٩٤ ، ص:٥)

وفي ضوء ما تقدم يمكن أيجاز أهمية البحث والحاجة أليه بالاعتبارات الاتيه:

- يجري البحث على طلبة ألجامعه الذين هم من أهم الشرائح في المجتمع وكذالك قادته في المستقبل وطريق ازدهار أي أمه .
- يعد البحث الحالي محاوله في إضافة شئ للدراسات والبحوث التي تم أجرائها في هذا الموضوع .
- توظيف نتائج البحث الحالي في عملية الإرشاد النفسي والتربوي للطلبة الجامعيين .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

١. قياس الشعور بالأمن النفسي لدى طلبه جامعة بابل .
٢. التعرف على دلالة الفروق في الأمن النفسي لدى طلبة جامعة بابل وفق متغيري النوع والتخصص.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة الدراسات الاوليه في جامعة بابل و في الدراسات ألصباحيه وللعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠).

تحديد مصطلحات

الأمن النفسي :(Psychological Security)عرفه :-

- **ماسلو Maslow 1952:** شعور الفرد بأنه محبوب، ومتقبل من الآخرين، له مكان بينهم، يدرك أن بيئته صديقه، دوره فيها غير محبط، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد (حسين ،١٩٨٧،ص : ١٠٦)

- **شابلن Chaplin 1972 :**شعور الفرد بالأمن وعدم الخوف من المستقبل حول اشباع إحدى الحاجات . (Chaplin,1972,p.44)
- **الخفاجي ١٩٩٤**:هو شعور الفرد بحماية نفسه ووقايته من كل ما يشكل تهديد عليه أو على أسرته أو على مستقبله وشعوره بالمحبة والولاء للجماعة التي ينتمي ليها (الخفاجي، ١٩٩٤،ص:١٩)
- **هيوفمان وآخرون Huffman and athers 2000:** الشعور بالاطمئنان والسعادة والسلامة من المرض وتجنب الألم. (Huffman & ather,2000,p407)
- وقد تبنى الباحث تعريف ماسلو للأمن النفسي لان الباحث تبنى نظريته واعتمد مقياسه للأمن النفسي .
- أما التعريف الإجرائي للأمن النفسي فهو يتمثل باستجابات إفراد عينة البحث على مقياس ماسلو للشعور-عدم أللشعور بالأمن النفسي الذي اعتمد في البحث معبراً عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها (الطالب أو ألطالبه)على فقرات هذا المقياس

الإطار النظري

وجهة نظر الإسلام في الأمن النفسي :

إحدى المسلمات التي أكد عليها الدين الإسلامي وتعاليمه السمحاء هو الأمن النفسي والسمو بالنفس الإنسانية إلى مرتبة النفس المطمئنة التي تتحقق من خلال التوجيه الصحيح إلى خالقها فتصبح في مأمن من كل سوء تتطلع دائما إلى لقاء ربها والرجوع أليه غير وجلة من أي شيء حتى الموت فلا تخافه لأنها تجد فيه عتبة الانتقال إلى باب الآخرة حيث الطمأنينة والاستقرار والسكينة . (التل،١٩٩٧،ص٩)

لذا فان الأمن النفسي يستمد معناه ومضمونه من أساسيات العقيدة والشريعة الإسلامية والأيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الأخر والحساب والجنة والنار والقضاء والقدر والوصول إلى حقيقة الدنيا بأنها زائلة وفانية كل هذه الحقائق التي يتمسك بها الإنسان المسلم تؤدي به إلى الأمن الطمأنينة وتمتعه بالاستقرار والسكينة وتحرره وتخلصه من الاضطرابات النفسية والقلق وتقود ه إلى سكون الفكر. (البدراني ،٢٠٠٤،ص١٥)

المنظور النفسي الدينامي :-

- **فرويد**

يرى فرويد وهو من ابرز منظري التحليل النفسي أن الشخصية تتكون من ثلاث مكونات هي (الهو-id) و(الأنا-ego) و(الأنا الأعلى –super-ego) تعمل هذه المكونات كوحدة وكتركيب متجانس في الفرد السليم نفسيا وفي حالة الصراع بين هذه المكونات يصبح الفرد متوتراً فاقداً للامان . (هول ،١٩٨٨،ص٢٢) و ربط فرويد الأمن النفسي بالأمن البدني وكيفية تحقيق الحاجات المرتبطة به فالفرد حسب رأي فرويد مدفوع لتحقيق حاجاته فإذا فشل في ذلك سيشعر بالضيق والتوتر وفقدان الأمن . (سعد،١٩٩٩،ص٢٧)

- **ادلر**

يرى ادلر أن الشخصية الإنسانية مدفوعة بالرغبات المتعلقة بتأكيد الذات والتفوق وهي رغبات تنبعث بدرجة كبيرة من الخوف من الدونيه (فوجل،١٩٧٦،ص٢٠٤)

والشعور بالدونية أو النقص يدفع الفرد تلقائيا عن التعويض وقد يكون تعويضا ايجابياً عندها يتغلب الفرد على شعوره بالنقص أو قد يكون التعويض سليباً مبالغاً فيه فيسبب للفرد شعور بالتوتر آذ أن شعور الفرد بالنقص يجعله فاقدا للامان (زيعور ،١٩٧٧،ص٢٤٥-٢٤٧)

- **هورني**

اعطت هورني مفهوم الأمن أهمية كبيرة آذ ترى أن الشعور بالأمن يعتبر العامل الحاسم في تحديد الشخصية السوية إذ أن فقدان الشعور بالأمن يؤدي إلى ظهور العصاب(صالح ،١٩٨٧،ص٧١) وتؤكد على أهمية ودور البيئة الثقافية المحيطة في نمو وتشكيل الشخصية كذلك أكدت على دور التفاعل بين الطفل والأسرة فضلاً عن ذلك تقترح هورني أن الفرد وفي فترة الطفولة يجب أن يمنح الدفئ والحنان والثقة لكي ينمو نمواً سليماً وتتكون لديه شخصية خالية من التوترات النفسية والقلق الأساسي أو الخوف العام الذي يتبلور من الشعور بالوحدة والتهديد في سنوات الطفولة الأولى . (العاني ،١٩٨٩،ص٣٣-٣٤)

- **فروم**

يؤكد فروم على الجانب الاجتماعي ويرى أن الإنسان كائن اجتماعي يحتاج في حياته إلى الآخرين ولا يمكنه العيش في معزل عنهم ويؤكد على حاجة الفرد للانتماء التي تبدأ منذ الطفولة ويرى أن شعور الطفل بالأمن والانتماء يتحقق من خلال الاعتماد على الوالدين . أن انفصال الطفل عن والديه يمثل له تهديداً ومؤشراً على الخطر والشعور بالعجز والقلق وبالتالي هدماً لشعوره بالأمن. (فهمي ، ١٩٦٨، ص٣٥٥-٣٦١)

المدرسة السلوكية:

تفسر ألمدرسه ألسلوكيه السلوك الإنساني على وفق مبدأ المثير والاستجابة وتهتم بالعملية التي يوفق بها الفرد بين تنظيمه لمجموعة استجابات والتنوع الشديد للاستثارة(داخليا وخارجيا) الذي يتعرض لها . (هول ، ١٩٧٧، ص٤٣)

ويؤكد رواد المدرسة السلوكية على أن استمرار أي استجابة يجب أن يقترن بمعزز آذ يقول واطسن أن القلق والخوف يرتبطان بالمعززات والاشتراطات التي واجهها الفرد في تاريخه التعليمي . (نجم ٢٠٠٢ ، ص٣٤) (Alberto,1986,p82)

في حين يؤكد بافلوف على أن الفعاليات المعقدة هي مجموعة من الاستجابات المشروطة وطبقاً إلى مبدأ الاقتران الشرطي فان الفرد يمكن أن يتعلم الخبرات السارة وكذلك المؤلمة وهذا ما يصدق على الشعور بالأمن النفسي فانه حصيلة روابط صحيحة بين المنبهات والاستجابات أما عدم الشعور بالأمن فانه نتيجة أنواع خاطئة من الروابط بين المنبهات والاستجابات . (Fonlana, 1981,p:59)

ويؤكد كل من كلارك هل وجون دولار ونيل ميلر أن دوافع الأمن تعد من الدوافع الاجتماعية والتي تتكون خلال عملية إشباع حاجات الطفولة وبالتحديد إثناء إشباع الحاجات الفطرية كعملية الرضاعة التي ترتبط بإشباع دافع الجوع تنشأ أثناءه المحبة ودوافع الأمن اللذان يبقيان مع الطفل طول رحلة حياته .(داود ،١٩٩١ ، ص١٥٤)

وفي حالة عدم إشباع دافع الجوع فان الطفل يشعر بالتوتر والاضطراب وعدم الشعور بالأمن. أن الأمن النفسي وفق المدرسة ألسلوكيه يمكن أن يتحقق من خلال تعلم الفرد سلوكيات تساعده من الوصول إلى أهدافه وبمعنى أخر فان الفرد يتوجب عليه معرفة الشروط والقوانين الاجتماعية والطبيعية والتي يمكن بواسطتها يحقق إشباع حاجاته وحينها سيشعر بالاطمئنان والأمن النفسي.

(سمارة ونمر ، ١٩٩٢، ص٩٧٩) (جوارد ولندزمن ، ١٩٨٨، ص٤٣)

نظرية ماسلو في الأمن النفسي

يعد ماسلو Maslow من أكثر علماء النفس اهتماما بمفهوم الأمن النفسي ويعد ذلك من أفضل إسهامات التي قدمها في هذا المجال ، لأنه من النادر أن يخلو بحث عن الأمن دون الإشارة إلى مفهوم ماسلو للأمن.(سعد، ١٩٩٩، ص ١٧)

وان هذه الحاجة عند ماسلو (Maslow) تعني الشعور بالأمن والحماية والقانون والنظام ، والاستقرار وتجنب الألم ، والتحرر من الخوف والقلق.(صالح ، ١٩٨٧،ص ١٢٨).

كما تتضمن أدراك الفرد أن بيئته أمنة ودوره غير محبط ويشعر فيها بندرة التهديد والقلق والشعور بالأمن شرط ضروري من شروط الصحة ألنفسيه لذلك يسعى الأفراد لإحاطة أنفسهم ببيئة اجتماعية منظمة تشيع الاستقرار والاطمئنان(فطيم ،١٩٩٦،ص٥٢)

دراسات سابقة عن الأمن النفسي :

أ دراسات عربية

١- دراسة ألخالدي (١٩٩٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى شعور المعلمين بالأمن النفسي وكذلك التعرف إذا كانت هناك فروق ذات دلالة معنوية تبعا لمتغير الجنس. وللتعرف إلى طبيعة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي ومتغيرات النوع والتأهيل التربوي والدخل الشهري والخبرة التعليمية والحالة الاجتماعية .اقتصرت الدراسة على المعلمين والمعلمات الموجودين في مدارس بغداد للعام الدراسي (١٩٨٩-١٩٩٠) فتم اختيار (٣٦) مدرسة ابتدائية وتكونت العينة من (٥٣١) معلم ومعلمة . وتم معالجة البيانات التي حصلت عليها الدراسة إحصائياً باستخدام النسبة المئوية ، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة وهرست – والاختبار التائي والانحدار المتعدد . أظهرت النتائج ميل (٥٤)٪ من عينة البحث إلى عدم الشعور بالأمن النفسي . وعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في شعور المعلمين بالأمن النفسي تبعا لمتغير النوع . هناك ارتباط ذا دلالة معنوية بين الشعور بالأمن النفسي وكل من متغيري التأهيل التربوي والخبرة التعليمية . عدم وجود فرق ذا دلالة معنوية وكل من متغيري الجنس والدخل الشهري والحالة الاجتماعية . (ألخالدي ،١٩٩٠ ص:٢-٧٠)

٢- دراسة العامري (١٩٩٩)

هدفت الدراسة إلى قياس الشعور بالأمن النفسي والشعور بالعوز الغذائي عند طلبة المرحلة الثانوية وتبعا للمتغيرات النوع ، والفرع الدراسي والمرحلة الدراسية . معرفة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالعوز الغذائي لدى طلبة المرحلة الثانوية وتبعا لمتغيرات النوع ، والفرع الدراسي ، والمرحلة الدراسية . وتألفت عينة الدراسة من (٨٤٠) طالبا وطالبة في مدينتي صنعاء وعدن ولقياس الشعور بالعوز الغذائي قامت الباحثة ببناء مقياس يتكون من (٣٠) فقرة على شكل مواقف لفظية ، كما اعتمدت إلى مقياس (ماسلو) المعرب في قياس الشعور بالأمن النفسي . ولمعالجة البيانات إحصائياً

استخدم الاختبار التائي وتحليل التباين وطريقة شفي للمقارنات المتعددة بين الأوساط الحسابية أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الشعور بالأمن والعوز الغذائي ووجود فروق دالة بين الطلبة في الأمن النفسي تبعا لمتغيرات :- المرحلة الدراسية والصالح المرحلة الإعدادية عدم وجود فروق بينهم في ضوء النوع والفرع الدراسي .(العامري ، ١٩٩٩ص:٢-٩٠)

٣- دراسة البدراني (٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى ألطلبه وكذلك التعرف على أبعاد التوجه الزمني لديهم وأيضاً التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والتوجه الزمني تبعاً لمتغير النوع والتخصص وقد تألفت ألعينه من (٨٣٠) طالب وطالبه من جامعة الموصل وتحقيقا لأهداف البحث فقد اعتمد الباحث (اختبار ماسلو للشعور- عدم الشعور بالأمن النفسي ومقياس الفتلاوي للتوجه الزمني) وقد أظهرت نتائج الدراسة تمتع طلاب ألجامعه بالأمن النفسي وكذالك وجود فروق ذات دلاله احصائيه في الأمن النفسي تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه تبعا لمتغير التخصص (البدراني،٢٠٠٤،ص:)

ب- دراسات أجنبية:

١- دراسة (OWENS(1970

أجريت الدراسة في أمريكا وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين نشاط الطلبة وكل من القيم والأمن النفسي . وتألفت من (١٥٠) من طلبة الجامعة ، استخدم اختبار (SECURITY-INSECURITY INVENTORY .) ومقياس (polyphasi values . inventory) وفي معالجة البيانات استخدم معامل الارتباط بيرسون وتحليل التباين ومعادلة فيشر ، فأظهرت النتائج إلى وجود فروق معنوية في القيم بين المجموعة التي تمارس الأنشطة والمجموعة التي لا تمارس ولا توجد فروق في الشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي بين المجموعة التي تمارس الأنشطة والمجموعة التي لا تمارسها . وكذلك توجد علاقة غير داله إحصائيا بين الشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي والقيم . (Owens,1970,p;944)

٢- دراسة Fatil and Reddy (1985)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الأمن النفسي لدى ألطلبه وكذالك التعرف على دلالة الفروق بين ألطلبه المهنيين وغير المهنيين في الأمن النفسي في ضوء متغيري النوع والحالة الاجتماعية آذ بلغت عينه البحث (٣٠) طلب وطالبه وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن ألطلبه المهنيين أكثر شعوراً بالأمن النفسي من ألطلبه غير المهنيين وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الذكور أكثر شعور بالأمن النفسي من الإناث (الداودي٢٠٠٥،ص٣٧)

٣- دراسة 1988 (Ojaha & Sangh)

أجريت الدراسة في الهند وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي والميل إلى الاتكالية واتجاهات تربية الإباء لأبنائهم . وتألفت عينة الدراسة من ١٥٦ طالباً وطالبة لأربع كليات جامعية ، واستخدم اختبار السلوك ألوالدي الذي أعده(اوجاها) واختبار (ماسلو) للشعور ، عدم الشعور بالأمن النفسي ومقياس الميل إلى الاتكال (dependenc proneness scale) وأظهرت النتائج أن أسلوب التسامح في المعاملة الوالدية يؤدي إلى الشعور بالأمن النفسي وذلك بعكس أساليب التقييد والإهمال والرفض التي تؤدي إلى الشعور بعدم الأمن . (Ojaha&sangh,1988)

٤-دراسة Rakes & etal 2001

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين وعي المعلمين لسلوكهم البنيوي وشعورهم بالأمن النفسي وقد بلغت عينة الدراسه١٣٠ من أعضاء الهيئات التعليمية وبعد معالجه البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلاله احصائيه بين شعور المعلمين لسلوكهم البنيوي وشعورهم بالأمن النفسي وكذالك أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلاله إحصائية في شعور أفراد ألعينه بالأمن النفسي تبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور(Rakes,&etal,2001,p;53-68)

مناقشة الدراسات السابقة

في ضوء ما تقدم من استعراض الدراسات ألسابقه يمكن الخروج بالتالي :

١-الهدف / تنوعت أهداف الدراسات ألسابقه التي ذكرت آنفاً ويمكن حصر هذا التنوع بالاتي :

أ- قياس مستوى الشعور بالأمن النفسي مثل دراسة الخالدي (١٩٩٠) ودراسة العامري(١٩٩٩) دراسة Fatil and Reddy (1985)

ب-التعرف فيما أذا كان هناك فروق ذات دلاله احصائيه في الأمن النفسي تبعا لمتغير النوع –التحصيل الدراسي

ج-التعرف على طبيعة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي ومتغيرات أخرى مثل (التوجه الزمني – التأهيل التربوي –الدخل الشهري –العوز الغذائي أساليب ألمعامله ألوالديه – الميل إلى الاتكالية – القيم مثل دراسة الخالدي (١٩٩٠) ودراسة العامري(١٩٩٩) ودراسة Owens(1971)

د-التعرف الفروق في مستوى الأمن النفسي (دراسة مقارنه) مثل دراسة Fatil and Reddy (1985)

ما البحث الحالي فقد هدف إلى:

- التعرف مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة ألجامعه .

- التعرف على دلالة الفرق في متغير الأمن النفسي تبعا لمتغير النوع والتخصص.

٢-ألعينه / اعتمدت الدراسات ألسابقه على عينات من شرائح المجتمع المختلفة كالطلبة باختلاف مراحلهم الدراسية والمعلمين والمراهقين .

أما البحث الحالي فقد اعتمد على طلبة ألجامعه . كما اختلفت عدد أفراد العينات في الدراسات ألسابقه اختلافاً واضحاً ،فقد تراوحت بين(٣٠)طالب كما في دراسة Fatil and Reddy (1985) طالب وبين (٨٤٠) كما في دراسة العامري (١٩٩٩) .

٣-لأداة/ استخدمت كل الدراسات ألسابقه التي اطلع عليه الباحث مقاييس جاهزة .وقد استخدم البحث الحالي (اختبار ماسلو للشعور –عدم الشعور بالأمن النفسي)

٤-الوسائل الإحصائية/ استخدمت الدراسات ألسابقه وسائل احصائيه مختلفة تبعاً الاختلاف أهدافها واختلاف ألعينه وقد كان من ابرز تلك الوسائل هي : الاختبار التائي لعينه واحده - ولعينتين مستقلتين – معامل ارتباط بيرسون – تحليل التباين- معادلة فيشر. أما البحث الحالي فقد استخدم الوسائل الإحصائية ألتاليه:(معامل الارتباط والاختبار التائي لعينه واحده ولعينتين و تحليل التباين)

٥-النتائج / اختلفت نتائج الدراسات ألسابقه باختلاف أهدافها وأساليب بحثها وحجم عينتها ومجتمع دراستها وسيتم التطرق لبعض تلك النتائج عند مناقشه نتائج البحث في الفصل الرابع .

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته ولخطوات بناء أدواته واستخراج الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات، والوسائل الإحصائية المستعملة في استخراجها، وفي استخراج نتائج البحث..

أولا: مجتمع البحث

حدد مجتمع البحث بطلبة جامعة بابل/ مرحلة البكالوريوس/ الدراسة الصباحية في محافظة بابل، وقد بلغ عدد أفراده ١٤٩٤٩ طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ وكما هو مبين في الجدول (١)

الجدول (١) توزيع طلبة جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠

الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
كلية الفنون ألجميله	٦٤٠	٩١٠	١٥٥٠
كلية القانون	٥٥٧	٣٥١	٩٠٨
كلية الهندسة	٥٦٣	٦٨٣	١٢٤٦
كلية العلوم	٧٠١	٧٧٥	١٤٧٦
كلية الطب	٢٦٢	٤٦٣	٧٢٥
كلية ألتربيه بن حيان	٢٩٢	٤٤٩	٧٤١
كلية ألتربيه صفي الدين الحلي	٧٢٤	١٣٧١	٢٠٩٥
كلية ألتربيه ألرياضيه	٤٧٥	٩١	٥٦٦
كلية ألتربيه الأساسية	٤٨٦	١٠٠٥	١٤٩١
كلية طب الأسنان	١٧٢	٢٨١	٤٥٣
كلية الآداب	٢٢١	٤٢٨	٦٤٩
كلية العلوم للبنات	٠	٧٣٢	٧٣٢

كلية ألزراعه	٤٤٦	٣٥٣	٧٩٩
كلية الأدره والاقتصاد	٢٣٣	١٨٦	٤١٩
كلية الطب البيطري	٨٥	٧١	١٥٦
كلية التمريض	٦١	١٢١	١٨٢
كلية هندسه المواد	١١٢	١٨٤	٢٩٦
كلية الدراسات ألقرانيه	٩٤	٢٣١	٣٢٥
كلية الصيدلة	٢٣	٥٨	٨١
كلية تكنولوجيا حاسبات	٢٥	٤٣	٦٨
المجموع	٦١٧٢	٨٧٨٦	١٤٩٥٨

(جامعة بابل،قسم التخطيط والمتابعة،شعبة الإحصاء)

ثانياً: عينة البحث

قام الباحث باختيار العينة بالأسلوب المرحلي العشوائي من مجتمع البحث، فاختيرت عشوائياً (٤) كليات من كليات جامعة بابل البالغ عددها (٢٠) كلية، كليتان منها تمثل الاختصاص الإنساني وهي (كلية الآداب ، كلية الدراسات ألقرانيه)، وكليتان تمثل الاختصاص العلمي وهي (كلية العلوم ، كلية هندسة المواد).وقد بلغت عينة البحث الأساسية (٣٨٠) طالب وطالبة يتوزعون بواقع (١٨٦) طالب وطالبة في الاختصاص العلمي و (١٩٤) طالب وطالبه في الاختصاص الإنساني والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث على ق متغيري الجنس والاختصاص الدراسي

الكلية	الاختصاص الدراسي				المجموع
	الاختصاص العلمي		الاختصاص الإنساني		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الآداب	-	-	٥٢	٤٧	٩٩
الدراسات ألقرانيه	-	-	٥٠	٤٥	٩٥
العلوم	٥٠	٤٤	-	-	٩٤
هندسة المواد	٤٨	٤٤	-	-	٩٢
المجموع	٩٨	٨٨	١٠٢	٩٢	٣٨٠
	١٨٦		١٩٤		

ثالثا: أداة البحث

مقياس الأمن النفسي :

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من إيجاد أداة مناسبة لقياس الأمن النفسي لدى الطلبة لذا تم الاعتماد على مقياس ماسلو للشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي) المعرب من قبل كل

من الدكتور كمال دواني والدكتور عيد ديراني عام١٩٨٣(دواني و ديراني، ١٩٨٣:٥١) المستخدم في دراسة الخزاعي (٢٠٠٢).الذي يتكون من (٥٢) فقره ملحق(١)

أ- تصحيح المقياس :

يقابل كل فقرة من فقرات المقياس ثلاثة بدائل الإجابة هي (نعم – لا – غير متأكد) ففي الفقرات ذات المضمون الإيجابي يعطي (٣) على الإجابة بـ (نعم) و (١) على الإجابة بـ (لا) و(٢) على الإجابة بـ (غير متأكد) . أما الفقرات ذات المضمون السلبي فيعطى (١) على الإجابة بـ (نعم) و (٣) على الإجابة بـ (لا) و (٢) على الإجابة بـ (غير متأكد) . ويشير مجموع الدرجات على الاستمارة الواحدة إلى مستوى الشعور – عدم الشعور بالأمن النفسي لدى المفحوص (الطالب أو الطالبة) و الدرجات العالية تعتبر مؤشراً للشعور بالأمن والدرجات المنخفضة تعّد مؤشرا لعدم الشعور بالأمن النفسي .

ب-التحليل الإحصائي للفقرات :

طبق المقياس على عيّنة قوامها٣٨٠ طالبا وطالبه الناس) (انظر الجدول ٢) وللتحقق من توافره على شروط الصدق والثبات والقدرة على التمييز بين الأفراد وبعد استرجاع استمارات التطبيق أخضعت الفقرات للتحليل الإحصائي باعتماد أسلوبين هما:

- أسلوب المجموعتين المتطرفتين: للتعرف على الفقرات المميزة.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس للتعرف على مدى تجانس فقرات المقياس.

١.أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

يعتمد هذا الأسلوب للتحقق من مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد في الخاصية المقاسة ويتم ذلك من خلال الخطوات الآتية:

١. رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتراوحت بين (١٤٢-٦٩) درجة.
٢. اختيرت نسبة الـ٢٧% العليا ونسبة الـ٢٧% الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين، ولان عينة التحليل تألفت من ٣٨٠ استمارة لذا كان عدد أفراد المجموعة العليا ١٠٣ استمارة تراوحت درجاتها بين (١١٦ و١٤٢) درجة أما المجموعة الدنيا فبلغت ١٠٣ استمارة تراوحت درجاتها بين(٦٩ و١٠٠) درجة
٣. تطبيق الاختبار التائي T.Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وقد ظهر أن جميع الفقرات مميزة باستثناء الفقرات(١,٢٧,٢٨) لان القيمة التائية المحسوبة كانت اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)بمستوى دلالة (٠.٠٥) وكما هو مبين في الجدول (٣)

الجدول(٣) القوه التميزية لفقرات مقياس الأمن النفسي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
١.	2,485	0,826	2,349	0,812	1,190*
٢.	2,893	0,340	2,149	0,812	7,729
٣.	2.495	0.557	1.902	0.664	6,928
٤.	2.718	0.512	2	0.714	8,294
٥.	2.776	0.558	1.990	0.944	7,272
٦.	2.097	0.857	1.534	0.814	4.832
٧.	2.359	0.826	1.388	0.782	8.656

٨.	2.747	0.637	2.271	0.853	4.531
٩.	2.699	0.699	1.679	0.854	9.535
١٠.	2.805	0.543	2.543	0.738	2.903
١١.	2.601	0.676	1.427	0.722	12.048
١٢.	2.757	0.568	1.951	0.832	8.111
١٣.	1.990	0.845	1.524	0.826	3.999
١٤.	2.466	0.638	1.407	0.633	11.942
١٥.	2.388	0.819	1.737	0.851	5.588
١٦.	2.563	0.636	1.873	0.762	7.041
١٧.	2.203	0.844	1.669	0.796	4.668
١٨.	2.815	0.414	2.087	0.701	9.070
١٩.	2.893	0.418	2.368	0.766	6.092
٢٠.	1.543	0.813	1.213	0.535	3.438
٢١.	2.699	0.539	1.961	0.803	7.739
٢٢.	2.000	0.928	1.310	0.671	6.102
٢٣.	2.922	0.388	2.699	0.654	2.979
٢٤.	2.776	0.503	1.873	0.824	9.484
٢٥.	2.679	0.659	2.165	0.897	4.687
٢٦.	2.640	0.639	1.475	0.725	12.226
٢٧.	1.388	0.689	1.320	0.674	*0.715
٢٨.	1.388	0.744	1.301	0.683	*0.878
٢٩.	2.699	0.501	1.835	0.658	10.596
٣٠.	2.640	0.725	2.097	0.869	4.874
٣١.	1.941	0.916	1.407	0.719	4.650
٣٢.	2.679	0.644	2.058	0.838	5.963
٣٣.	2.291	0.847	1.480	0.752	7.217
٣٤.	1.852	0.834	1.213	0.571	3.702
٣٥.	1.660	0.811	1.233	0.563	4.389
٣٦.	2.786	0.535	1.941	0.926	8.006
٣٧.	2.184	0.871	1.524	0.790	5.283
٣٨.	2.116	0.843	1.650	0.859	3.926
٣٩.	2.864	0.421	2.077	0.870	8.249
٤٠.	2.174	0.809	1.592	0.772	5.283
٤١.	2.825	0.452	2.223	0.850	6.340
٤٢.	2.126	0.904	1.362	0.700	6722
٤٣.	2.932	0.321	2.514	0.712	5.423
٤٤.	2.572	0.694	1.805	0.852	7.079
٤٥.	2.767	0.447	2.097	0.786	7.517
٤٦.	2.310	0.804	1.611	0.831	6.132

٤٧.	2.767	0.527	2.213	0.824	5.738
٤٨.	2.844	0.414	2.417	0.798	4.819
٤٩.	2.883	0.403	2.543	0.721	4.158
٥٠.	2.854	0.472	2.087	0.897	7.671

٢.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يعتمد هذا الأسلوب لبيان مدى اتساق الفقرة مع المسار الذي يسير فيه المقياس ككل. واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل هي الاستمارات نفسها التي خضعت للتحليل بأسلوب المجموعتين المتطرفتين. وباعتماد معيار (أيبل) في قبول الفقرة التي يزيد معامل ارتباطها على (٠.١٩) تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) باستثناء الفقرات (٢٨,٢٧,١).كما مبين في الجدول(٤)

الجدول (٤)معامل ارتباط درجه ألفقره بالدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

رقم ألفقره	معامل الارتباط	رقم ألفقره	معامل الارتباط	رقم ألفقره	معامل الارتباط	رقم ألفقره	معامل الارتباط	رقم ألفقره	معامل الارتباط
١.	0.095	١١.	0.493	٢١.	0.429	٣١.	0.317	٤١.	0.320
٢.	o.413	١٢.	0.418	٢٢.	0.325	٣٢.	0.287	٤٢.	0.339
٣.	0.369	١٣.	0.204	٢٣.	0.153	٣٣.	0.396	٤٣.	0.325
٤.	0.387	١٤.	0.501	٢٤.	0.486	٣٤.	0.219	٤٤.	0.384
٥.	0.360	١٥.	0.274	٢٥.	0.275	٣٥.	0.249	٤٥.	0.400
٦.	0.310	.١٦	0.332	٢٦.	0.517	٣٦.	0.389	٤٦.	0.331
٧.	0.420	١٧.	0.263	٢٧.	0.067	٣٧.	0.286	٤٧.	0.322
٨.	0.232	١٨.	0.463	٢٨.	0.038	٣٨.	0.220	٤٨.	0.247
٩.	0.472	١٩.	0.324	٢٩.	0.501	٣٩.	0.430	٤٩.	0.251
١٠.	0.170	٢٠.	0.208	٣٠.	0.258	٤٠.	0.319	٥٠.	0.381

وقد تم حذف الفقرات ذات التميز المنخفض والارتباط الضعيف ومن ثم اختيرت فقرات المقياس على وفق الفقرات ذات القوة التمييزية العالية والفقرات ذات الارتباط العالي مع المجموع الكلي، كما موضح في الجدولين (٣) (٤) وبذلك تم الحصول على فقرات تتمتع بقوة تمييزية عالية ومعامل ارتباط عالي عند مستوى دلالة (٠ر٠٥)

ب. مؤشرات الصدق والثبات للمقياس :

١- الصدق (Validity) :

إن الصدق يعني صلاحية الأداة وتطبيقها على عينة البحث والاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من اجلها (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٣٩)

وقد تم التحقق من صدق مقياس الأمن النفسي الظاهري وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء. وبعد استرجاع استبانه الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقاً بين بعض الخبراء على إبقاء عدد من الفقرات كما هي، وعلى حذف بعضها الآخر. وفي ضوء تلك الملاحظات وباعتماد نسبة ٨٩% فأعلى لغرض قبول أو رفض الفقرة ثم استبقاء (٥٠) فقره ورفض (٢) فقرة

٢- الثبات (Reliability)

تحقق الباحث من ثبات مقياس الأمن النفسي بطريقين الأولى : طريقة الفاكرومباخ حيث بلغ الثبات (0,86) والثانية أعادة الاختبار حيث أعيد تطبيق الاختبار على عينة عدد أفرادها (٤٠) طالباً وطالبة ، بعد مرور (١٣) يوماً وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ ثبات المقياس (0,80)

ج- الوسائل الإحصائية :

لغرض معالجة بيانات البحث الحالي تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :-

١. **الاختبار التائي لعينة واحدة (T- Test)** استخدم لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات عينة التطبيق النهائي على مقياس(الأمن النفسي) والمتوسط الفرضي.
٢. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T- Test)** استخدم في حساب القوة التمييزية لمقياس الأمن النفسي .
٣. **معامل ارتباط بيرسون (Persons Carralaion Coefficient):**

أ-استخدم في حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الأمن النفسي .

ب- استخدم في استخرج صدق البناء المتمثل بارتباط درجه كل فقره بالدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

تحليل التباين الثنائي Two – way Anova.استخدم لمعرفة دلالة الفروق بين الطلبة في الأمن النفسي تبعاً لمتغيرات(الجنس- التخصص الدراسي) .

ملاحظة:-

أعتمد الباحث على برنامج (الحقيبة الإحصائية – Spss) بهدف معالجة نتائج البحث إحصائيا

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث بعدما استكمل الباحث متطلبات بناء أدوات البحث وكما هو معروض في الفصل الثالث، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج. وأدناه عرض لنتائج البحث على وفق أهدافه .

١: قياس مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة بابل

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الأمن النفسي قد بلغ (100,87) درجة وبانحراف معياري قدره (12,115) درجة وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (94) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت(11,060)درجة، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وتشير هذه النتيجة إلى تمتع طلبة جامعة بابل بالشعور بالأمن النفسي كما موضح في الجدول رقم (٥).

جدول(٥)الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لطلبة جامعة بابل على مقياس الأمن النفسي

العينة	المتوسط	الانحراف	المتوسط	القيمة التائية	مستوى

	المحسوب	المعياري	النظري	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
380	100,87	12,115	94	11,060	1,97	0,05

ولعل طبيعة المرحلة العمرية التي يقع فيها هؤلاء الطلبة الممتدة من(١٨- ٢٤) سنة وهي مرحلة تكوين الشخصية الاستقلالية والانجاز والطموح وتكوين العلاقات مع الآخرين تولد لديهم وتبعث فيهم الطمأنينة والاستقرار النفسي والوعي في التعامل مع الظروف المحيطة في البيئة فمجتمع طلبة الجامعة تربطهم علاقات الود والألفة والمودة والإخوة والصداقة فيما بينهم، وكذلك إشباع الفرد لحاجاته النفسية والاجتماعية. فالمكان يمكن أن يحقق الأمن والطمأنينة لأفراد المجتمع، فتواجد الطلبة في الحرم الجامعي يحقق هذا الشعور بالأمن .وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البدراني (٢٠٠٤) التي أشارت إلى تمتع الطلاب بمستوى عالي من الأمن النفسي . واختلفت مع دراسة ألخالدي (١٩٩٠) التي أشارت إلى عدم شعور المعلمين بالأمن النفسي

٢: التعرف على دلاله فروق بين الطلبة في الشعور بالأمن النفسي وفقاً لمتغيري (النوع والتخصص الدراسي):

أظهرت نتائج البحث أن متوسط الذكور البالغ(103)هو اكبر من متوسط الإناث البالغ (98) كما مبين في الجدول (٦)

الجدول (٦)

يبين المتوسط الحسابي للذكور والإناث

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحريه	مستوى الدلاله
ذكور	103	11.398	99	0.05
إناث	98	12.273	179	

ولتحقيق هذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائيا باستخدام تحليل التباين الثنائي (٢×٢) (Two Way ANOVA Analysis)للتعرف على اثر هذه المتغيرات في (الأمن النفسي) والتفاعل بينهما. والجدول(٧) يوضح ذلك

جدول (٧) يبين نتائج تحليل التباين لمعرفة الفروق بين الطلبة في الأمن النفسي وفق متغيري (النوع – التخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى دلالة 0,05	ألقيمه ألفائيه ألجدوليه
النوع A	2814.167	1	2814.167	20.100	دال	
التخصص B	48.808	1	48.808	0.349	غير دال	3,84
تفاعل:(A×B)	124.285	1	124.285	0.888		
الخطأ	52643.497	376				
الكلي	3922320.000	379				

يوضح الجدول أعلاه أن القيمة الفائية المحسوبة للمتغيرات (النوع) البالغة(20,100)هي اكبر من ألقيمه الفائية ألجدوليه ألبالغه (3,84) وهذا يشير إلى وجود دلاله إحصائية ولصالح الذكور أما (التخصص) والتفاعل الممكن بينهما فهي اقل من القيمة الجدولية ألبالغه(3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الأمن النفسي وفق متغير

التخصص وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت دراسة (البدراني،٢٠٠٤) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الأمن النفسي تبعاً لمتغيرات (النوع) ولصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه تبعا لمتغير التخصص ولكنها في الوقت نفسه اختلفت مع ما توصلت إليه دراسة العامري(١٩٩٩) إذ أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الأمن النفسي تبعاً لمتغير (النوع و التخصص)٠ ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة التعامل ونظرة المجتمع العراقي و المجتمعات العربية بصوره عامه إلى المرأة و ما تضعه هذه المجتمعات من فوارق بينها وبين الرجل آذ أشارت دراسة الفتلاوي (٢٠٠٨) إلى أن طالبات ألجامعه يشعرن بان هناك عنف نفسي عالي موجه نحو المرأة. وكذالك يمكن أن يعود إلى الطبيعة السايكولوجيه للذكور وقدرتهم على تحمل الظروف القاسية أكثر من المرأة بصوره عامه (مع وجود بعض الاستثناءات) .

النتائج:

- تمتع أفراد ألعينه بالأمن النفسي آذ جاءت بمتوسط اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس الذي استخدم في قياسه
- أن متوسط درجه الأمن النفسي لدى الذكور هو أعلى من متوسط درجة الأمن النفسي لدى الإناث.

التوصيات:

- التأكيد على أهمية الأمن النفسي وأثره في سلوك ألطلبه وإقامة الندوات والحلقات الدراسية في ألجامعه في هذا الموضوع
- تفعيل عمل أقسام الإرشاد التربوي والصحة النفسية في الجامعة ، وبما يؤهلها لتقديم المساعدة لمن يحتاجها من الطلبة ورفدها بالإمكانات ، والكوادر المؤهلة .

المقترحات :

١-إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على شرائح أخرى غير الطلاب وعلى عموم القطر من اجل تعزيز نتائج البحث ومن ثم تعميمها .

٢- دراسة علاقة الشعور بالآمن النفسي بعدد من المتغيرات مثل الاغتراب ، الاعتمادية ، الفشل المتعلم ، اتخاذ القرار والانفتاح على الخبرة .

المصادر

- المصادر العربية

(١).البدراني ، جلال عزيز حميد (٢٠٠٤): الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة الموصل .

(٢).التكريتي ، واثق عمر موسى(١٩٩٥) :أساليب الحياة لدى المراهقين الأسوياء والجانحين وعلاقتها بتوافقهم الشخصي والاجتماعي (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد كلية اداب٠

(٣).التل، شادية وعصام أبو بكرة (١٩٩٧): تطوير مقياس الأمن النفسي في أطار أسلامي، مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، مجلد (١٣)، العدد (٢)، عمان

(٤).جورارد ،سدني ،م ولاندزمن ،تيد (١٩٨٨):الشخصية السليمة، ترجمة حمد دلي الكوبرلي وموفق الحمداني ، بغداد مطبعة التعليم العالي

(٥).الحسني ، سناء عبد الأمير (١٩٩٤) : الأمن النفسي وأثره في تغيير القيم لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب ، جامعة المستنصرية

(٦).حسين ، محمود عطا ، (١٩٨٧) : مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الطمأنينة الانفعالية ،مجلة العلوم الاجتماعية ،الكويت. عدد (٣١)

(٧).ألخالدي، جاجان محمد جمعه، (١٩٩٠): شعور المعلم بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات رسالة ماجستير (غير منشوره) كلية ألتربيه ابن رشد جامعة بغداد

(٨).الخفاجي، زينب حياوي بدوي(١٩٩٤) : قياس الأمن النفسي لموظفي وموظفات الدولة رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب
(٩).الداودي ،علي كاوه (٢٠٠٥):السلوك الايثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة ألمرحله الاعداديه رسالة ماجستير غير منشوره
(١٠). داود، عزيز حنا ولعبيدي ، ناظم هاشم (١٩٩١) :علم نفس الشخصية، وزارة التعليم العالي ، بغداد
(١١). الدباغ،فخري (١٩٧٥): جنوح الأحداث مع دراسة مقارنة للجنوح في محافظة نينوى، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
(١٢). دوانـي ،كمال و ديراني ، عيد (١٩٨٣) : اختبار ماسلو للشعور بالأمن دراسة صدق للبيئة الأردنية ، مجلة دراسات الجامعة الأردنية ، المجلد العاشر، العدد (٢)
(١٣). الزوبعي،عبد الجليل إبراهيم والكناني، إبراهيم عبد الحسن وبكر محمد الياس(١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، جامعة الموصل.
(١٤). زيعور ،علي (١٩٧٧) : مذاهب علم النفس ، ط٢ ، بيروت : دار الأندلس للنشر.
(١٥). سعد ، علي (١٩٩٩) : مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي (دراسة مقارنة بين طلبة جامعة دمشق – كويت – أدنبرة) ، مجلة جامعة دمشق للآداب ، المجلد (١٥) ، العدد (١).
(١٦). السلمان، عبد العالي محمد. (١٩٩٠):الخصائص السائدة في شخصية طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ١٥، بغداد.
(١٧). سمارة،عزيز ونمر،عصام (١٩٩٢) : محاضرات في التوجيه والإرشاد، ط٢ ، الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع.
(١٨). شلتز،دوان(١٩٨٣):نظريات الشخصية،ترجمة حمدلي الكربولي،وعبد الرحمن القيسي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
(١٩). صالح، قاسم حسين (١٩٨٧):الإنسان من هو؟ بغداد، دائرة الشؤون الثقافية للنشر.
(٢٠). الصلاحي ، عبد الله محمد (١٩٩٥) : الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية جامعة صنعاء و علاقته بالتحصيل الدراسي ،كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة.
(٢١). العامري ، فريدة محي الدين (١٩٩٩) : الأمن النفسي وعلاقته بالشعور بالعوز الغذائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء وعدن ، رسالة ماجستير (غيرة منشوره) كلية ألتربيه بن رشد جامعة بغداد.
(٢٢). العاني،نزار محمد سعيد(١٩٨٩): أضواء على الشخصية الإنسانية تعريفها-نظريتها-قياسها، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
(٢٣). العظماوي ، إبراهيم كاظم (١٩٨٨) : مبادئ الطب النفسي ، ط١ وزارة الصحة ، دار الحرية للطباعة والنشر.
(٢٤). فطيم ، لطفي محمد(١٩٩٦): نظريات التعلم المعاصرة ،ط٢، مكتبة النهضة المصرية.
(٢٥). فلوجل ، ج٠ك (١٩٧٦) :علم النفس في مائة عام ، ترجمة لطفي فطيم ، مكتبة سعيد رأفت للنشر.
(٢٦). فهمي ، مصطفى (١٩٦٨):علم النفس الإكلينيكي ، دار مصر للطباعة ، القاهرة.
(٢٧). القوصي ، عبد العزيز (١٩٥٢) : أسس الصحة النفسية ، ط٤ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
(٢٨). كمال، علي (١٩٨٨): النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها ، ج١ ، ط١ ، بغداد: دار الوسط.
(٢٩). مطلك ، فاطمة عباس (١٩٩٤) : بناء مقياس مقنن للأمن النفسي لطلبة جامعة بغداد رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.
(٣٠). الموسوي، عباس نوح سليمان محمد (٢٠٠٢):السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والأمن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل،رسالة ماجستير،(غير منشورة)، كلية التربية،جامعة الموصل.
(٣١). نجم ، نادية خلف . (٢٠٠٢): مراقبة الذات والقلق وعلاقتهما بالأداء المدرسي لدى طلاب الصف السادس الإعدادي ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، الجامعة المستنصرية/ كلية الأداب .
(٣٢). هول ، كالفن ، س (١٩٨٨):مبادئ علم النفس الفرويدي ،ط٣ ، ترجمة دحام الكيال ، بغداد : مطبعة الرصافي.
(٣٣). هول ،ك ولندزي ج (١٩٧٧) : نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد فرج وآخرون الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، القاهرة.

المصادر الاجنبية:

(1). Alberto, P & At outman ,(1986):**Applied Behavior Analysis for Teachers** ,Colomvus Merrill a Bell and Howeni
(2). Chaplen , J.P.(1971)**Dictionary of Psychology** .New York : Dell Publishing company.
(3). Cole.,L & Hall ., (1970).**Psychology on Adolescence,**6 thed New York , Rinehart ,Co.
(4). Fatil,Reddy,A.N.(1985).Study of Felling of security –Insecurity amony Professional and nonprofessional students of culbarge city,**Indian Psychological Review**,Vol,29
(5). Fontana , D.(1981).**Personality And Education** ,London McMillan press.

(6). Leroy,A.(1980).Teacher attitudes toward the mentally retarded as afunetion of teacher Leval of personal security,**Dissertation Abstract** I, vo 41 ,NO4
(7). Ojdha , H. Singh , R. R (1988): **Rearing Attitudes as Related to Insecurity and depenal proneness** , Psychological studies vol. 33, No.2.
(8). Owens ,C.E(1970).**An investigation of The Relationship of Values and Security –Insecurity to Student Activism**, Dissertation Abstract I vol.32.
(9). Huffman, Karen,etal (2000) **Psychology in Action** ,5th ed New York John Wely&Sons Inc.
(10). Panwar, S (1985) **Roles of Scholastic achievents and school back – grounds in Security** Asianj of psychology and education , Vol,15.No,2.
(11). Rakes ,G & others.(2001).**An analysis of Psychological Security and Constructivist behaviors in K-12 teachers,**(online) International, journal of Advertising Research,53-68 (2).

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة خبراء تقويم مقاييس البحث

١. أ. د أروى محمد.....جامعة بغداد.
٢. أ. د بثينه منصور الحلو.....جامعة بغداد.
٣. أ. د عبد العزيز حيدر حسين ..... جامعة القادسية.
٤. أ. م. د حسين ربيع..... جامعة بابل.
٥. أ.م. د عباس رمضان الجبوري.....جامعة القادسية.
٦. أ.م. د عبد السلام جودت..... جامعة بابل.
٧. أ.م. د علي شاكر عبد الأئمة ..... جامعة القادسية.
٨. أ. م. د. . كاظم جبر الجبوري ..... جامعة القادسية.
٩. م. د علي صكر جبر الخزاعي ..... جامعة القادسية

ملحق(٢)

استبيان أراء الخبراء (لمقياس الأمن النفسي)

جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم علم النفس
الدراسات العليا / ماجستير

الأستاذ الفاضل .....المحترم

تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان[قياس الأمن النفسي لدى طلبة جامعة بابل] ولغرض قياس الأمن النفسي فقد استعان الباحث بمقياس (علي صكر جبر) ٢٠٠٥الذي تبنى مقياس ماسلو (maslow) للشعور -- عدم الشعور بالأمن النفسي علما أن البدائل المطروحة لكل فقره (نعم – غير متأكد -- لا)

ويقصد بالشعور بالأمن النفسي :(هو شعور الفرد بالقبول والانتماء ، والألفة ، وندرة الشعور بالتهديد والخطر ، والقلق ، وتصوره بان الجنس البشري ودود وخير ، يشعر بالثقة نحو الآخرين

،متسامح، متعاطف متفائل ، سعيد ، مستقر عاطفيا ، ميال إلى الانطلاق ، والتركيز على مشاكله متقبل لذاته ، متجاوب مع الواقع ، خالي نسبيا من الاضطرابات العصابية متعاطف مع الآخرين)

ونظراً لما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية واسعة في هذا المجال يأمل الباحث أن يستفيد منها لذلك يتوجه إليكم بهذا الاستبيان لإبداء رأيكم بمدى صلاحية كل فقرة من الفقرات لقياس الأمن النفسي لدى طلبة جامعة بابل وأجراء ما ترونه مناسباً من التعديلات ٠

مع خالص شكري وامتناني٠

م. الباحث

احمـــــــد إبـــــــراهيم راضـــــــي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	هل ترغب عادة أن تكون مع الآخرين على أن تكون لوحدك؟			
٢	هل تنقصك الثقة بالنفس ؟			
٣	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء ؟			
٤	هل تشعر بان الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين ؟			
٥	هل تكون مرتاحا مع نفسك ؟			
٦	هل أنت شخص غير أناني			
٧	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير سارة بالتهرب منها ؟			
٨	هل ينتابك الشعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس ؟			
٩	عندما ينتقدك أصحابك هل من عادتك أن تتقبل نقدهم بروح طيبة ؟			
١٠	هل تهبط عزيمتك بسهولة ؟			
١١	هل تشعر بالود نحو معظم الناس ؟			
١٢	هل كثيرا ما تشعر بان هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان ؟			
١٣	هل أنت متفائل ؟			
١٤	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا ؟			
١٥	هل أنت شخص سعيد ؟			
١٦	هل تميل إلى أن تكون غير راضي عن نفسك ؟			
١٧	عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة هل تشعر بعدم مودتهم لك ؟			
١٨	هل تشعر بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس ؟			
١٩	هل تشعر بأنك نافع في هذا العالم ؟			
٢٠	هل تنسجم عادة مع الآخرين ؟			
٢١	هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل ؟			
٢٢	هل لديك شعور بأنك عبئ على الآخرين ؟			
٢٣	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك ؟			
٢٤	هل تفرح لسعادة الآخرين ؟			
٢٥	هل تشعر بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم ؟			
٢٦	هل تميل أن تكون شخصا شكاكا ؟			
٢٧	هل تعتقد بان هذا العالم مكان جميل للعيش فيه ؟			
٢٨	هل كثيرا ما تفكر في نفسك ؟			
٢٩	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟			
٣٠	هل تشعر بأنك ناجح في عملك ؟			
٣١	هل من العادة أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك ؟			
٣٢	هل تشعر بان الحياة عبئ ثقيل ؟			

٣٣	هل تنسجم مع الجنس الأخر ؟			
٣٤	هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك ؟			
٣٥	هل يجرح شعورك بسهولة ؟			
٣٦	هل عندك خوف مبهم من المستقبل ؟			
٣٧	هل كانت طفولتك سعيدة ؟			
٣٨	هل تشعر بعدم الارتياح معظم الناس ؟			
٣٩	هل تميل إلى الخوف من المنافسة ؟			
٤٠	هل أسرتك سعيدة ؟			
٤١	هل تصبح منزعجا من الناس ؟			
٤٢	هل تشعر عادة بالرضى ؟			
٤٣	هل آنت متقلب المزاج ؟			
٤٤	هل باستطاعتك العمل مع الآخرين ؟			
٤٥	هل تشعر بأنك مسيطر على مشاعرك ؟			
٤٦	هل تشعر في بعض الأحيان بان الناس يسخرون منك ؟			
٤٧	هل أنت شخص غير متوتر ؟			
٤٨	هل تشعر بان العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة ؟			
٤٩	هل تعتقد أن الآخرين كثيرا ما يعتبرونك غير طبيعي ؟			
٥٠	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية ؟			
٥١	هل تتصرف على طبيعتك ؟			
٥٢	هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين			

الملحق (٣)مقياس الأمن النفسي (المعد للتحليل الإحصائي)

ت	الفقرات	نعم	غير متأكد	لا

١.	هل ترغب عادة أن تكون مع الآخرين على أن تكون لوحدك؟			
٢.	هل تنقصك الثقة بالنفس ؟			
٣.	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء ؟			
٤.	هل تشعر بان الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين ؟			
٥.	هل تكون مرتاحا مع نفسك ؟			
٦.	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها ؟			
٧.	هل ينتابك الشعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس ؟			
٨.	عندما ينتقدك أصحابك هل من عادتك أن تتقبل نقدهم بروح طيبة ؟			
٩.	هل تهبط عزيمتك بسهولة ؟			
١٠.	هل تشعر بالود نحو معظم الناس ؟			
١١.	هل كثيرا ما تشعر بان هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان ؟			
١٢.	هل أنت متفائل ؟			
١٣.	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا ؟			
١٤.	هل أنت شخص سعيد ؟			
١٥.	هل تميل إلى أن تكون غير راضي عن نفسك ؟			
١٦.	عندما تلتقي مع الاخرين لأول مرة هل تشعر بعدم مودتهم لك؟			
١٧.	هل تشعر بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس ؟			
١٨.	هل تشعر بأنك نافع في هذا العالم ؟			
١٩.	هل تنسجم عادة مع الاخرين ؟			
٢٠.	هل تقضي وقتا طويلا بالقلق علي المستقبل ؟			
٢١.	هل لديك شعور بأنك عبأ على الآخرين ؟			
٢٢.	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك ؟			
٢٣.	هل تفرح لسعادة الاخرين ؟			
٢٤.	هل تشعر بأنك مهمل ولا تحضى بالاهتمام اللازم ؟			
٢٥.	هل تميل لإن تكون شخصا شكاكا ؟			
٢٦.	هل تعتقد بان هذا العالم مكان جميل للعيش فيه ؟			
٢٧.	هل كثيرا ما تفكر في نفسك ؟			
٢٨.	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ ؟			
٢٩.	هل تشعر بأنك ناجح في عملك ؟			
٣٠.	هل من العادة أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك ؟			
٣١.	هل تشعر بان الحياة عبأ ثقيل ؟			
٣٢.	هل تنسجم مع الجنس الأخر ؟			
٣٣.	هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك ؟			
٣٤.	هل يُجْرح شعورك بسهولة ؟			
٣٥.	هل عندك خوف مبهم من المستقبل ؟			
٣٦.	هل كانت طفولتك سعيدة ؟			
٣٧.	هل تشعر بعدم الارتياح من معظم الناس ؟			
٣٨.	هل تميل الى الخوف من المنافسة ؟			
٣٩.	هل أسرتك سعيدة ؟			

٤٠.	هل تصبح منزعجا من الناس ؟			
٤١.	هل تشعر عادة بالرضى ؟			
٤٢.	هل آنت متقلب المزاج ؟			
٤٣.	هل باستطاعتك العمل مع الاخرين ؟			
٤٤.	هل تشعر بأنك مسيطر على مشاعرك ؟			
٤٥.	هل تشعر في بعض الأحيان بان الناس يسخرون منك ؟			
٤٦.	هل أنت شخص غير متوتر ؟			
٤٧.	هل تعتقد أن الآخرين كثيرا ما يعتبرونك غير طبيعي ؟			
٤٨.	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية ؟			
٤٩.	هل تتصرف على طبيعتك ؟			
٥٠.	هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين؟			

ملحق(٤)
مقياس الأمن النفسي بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق:
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي :

جامعة القادسية – كلية الآداب:
قسم – علم النفس:

عزيزي الطالب ....عزيزتي الطالبة

يتكون هذا المقياس من مجموعة من الفقرات التي يختلف الأفراد في الاتفاق أو الاختلاف بشأنها ،يرجى قراءتها بدقة والإجابة عليها من خلال وضع علامة (√) تحت البديل الذي تعتقد انه يعبر عن رأيك علما أن ليس هناك أجابه صحيحة وأخرى خاطئة .كما أن المعلومات لغرض البحث العلمي فقط. لذا يرجى الإجابة على جميع الفقرات بعد إكمال البيانات أدناه...

شكرا لتعاونكم مع فائق التقدير

* النوع: ذكر ☐ أنثى ☐ * التخصص: علوم صرفه ☐ علوم إنسانيه ☐

*التاريخ: / / ٢٠١٠

م. الباحث
احمد إبراهيم راضي

ت	الفقرات	نعم	غير متأكد	لا
١.	هل تنقصك الثقة بالنفس ؟			
٢.	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء ؟			
٣.	هل تشعر بان الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين ؟			
٤.	هل تكون مرتاحا مع نفسك ؟			
٥.	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها ؟			
٦.	هل ينتابك الشعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس ؟			

٧.	عندما ينتقدك أصحابك هل من عادتك أن تتقبل نقدهم بروح طيبة ؟			
٨.	هل تهبط عزيمتك بسهولة ؟			
٩.	هل تشعر بالود نحو معظم الناس ؟			
١٠.	هل كثيرا ما تشعر بان هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان			
١١.	هل أنت متفائل ؟			
١٢.	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا ؟			
١٣.	هل أنت شخص سعيد ؟			
١٤.	هل تميل إلى أن تكون غير راضي عن نفسك ؟			
١٥.	عندما تلتقي مع الاخرين لأول مرة هل تشعر بعدم مودتهم لك ؟			
١٦.	هل تشعر بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس ؟			
١٧.	هل تشعر بأنك نافع في هذا العالم ؟			
١٨.	هل تنسجم عادة مع الاخرين ؟			
١٩.	هل تقضي وقتا طويلا بالقلق على المستقبل ؟			
٢٠.	هل لديك شعور بأنك عبأ على الآخرين ؟			
٢١.	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك ؟			
٢٢.	هل تفرح لسعادة الاخرين ؟			
٢٣.	هل تشعر بأنك مهمل ولا تحضى بالاهتمام اللازم ؟			
٢٤.	هل تميل لإن تكون شخصا شكاكا ؟			
٢٥.	هل تعتقد بان هذا العالم مكان جميل للعيش فيه ؟			
٢٦.	هل تشعر بأنك ناجح في عملك ؟			
٢٧.	هل من العادة أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك ؟			
٢٨.	هل تشعر بان الحياة عبأ ثقيل ؟			
٢٩.	هل تنسجم مع الجنس الأخر ؟			
٣٠.	هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك ؟			
٣١.	هل يُجْرح شعورك بسهولة ؟			
٣٢.	هل عندك خوف مبهم من المستقبل ؟			
٣٣.	هل كانت طفولتك سعيدة ؟			
٣٤.	هل تشعر بعدم الارتياح من معظم الناس ؟			
٣٥.	هل تميل الى الخوف من المنافسة ؟			
٣٦.	هل أسرتك سعيدة ؟			
٣٧.	هل تصبح منزعجا من الناس ؟			
٣٨.	هل تشعر عادة بالرضى ؟			
٣٩.	هل آنت متقلب المزاج ؟			
٤٠.	هل باستطاعتك العمل مع الاخرين ؟			
٤١.	هل تشعر بأنك مسيطر على مشاعرك ؟			
٤٢.	هل تشعر في بعض الأحيان بان الناس يسخرون منك ؟			
٤٣.	هل أنت شخص غير متوتر ؟			
٤٤.	هل تعتقد أن الآخرين كثيرا ما يعتبرونك غير طبيعي ؟			
٤٥.	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية ؟			

٤٦.	هل تتصرف على طبيعتك ؟			
٤٧.	هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين؟			

Abstract

The research concluded by discussing the research findings and make some recommendations and proposals .

Psychological security an important need of man and the realization of this need of the individual provides the reassurance and stability in the positions that interact with himself and his family and his community. After satisfying this need, the basis for the individual to adapt and compatibility with the environment which leads to personal balance enjoy and the enjoyment of mental health and personal decency in society and what was the university students of the slides task in society and the generation that bears the responsibility and face the challenges in all life situations and works on community leadership and development and progress and implementation of development plans after completing their studies and entering the labor market and production. Therefore should be devoid of their personalities situations of tension, anxiety, emotional instability and social came the current research aims to measure the psychological sense of security for the dark of students at the University of Babylon.

To achieve the objectives of the research depended on the following:

1. The adoption of a measure of Maslow's feeling - not a sense of security to measure the psychological sense of security and psychological scale consisted finalized after the completion of the terms validity and reliability of the 50 paragraph.
2. Scale application of research on a sample of 380 students at the University of Babylon for the academic year 2009 to 2010 and after data analysis resulted in search results as follows:

- The high level of psychological sense of security to the university students.
- No statistically significant differences according to the variable specialization (pure science, human sciences). In the psychological sense of security.
- There are significant differences according to the variable type (male - female) in the psychological sense of security and in favor of males.